فيه جملة بيقولها أحيانا بعض المجانين  
لكنّها للعجب صحيحة  
بيقولوا  
الإخوان فشلة عشان دكاترة ومهندسين  
-  
تحس ان فيه حاجة راكبة غلط  
بس صدقني هيا صحّ  
-  
إزّاي  
بص يا سيدي  
بصينا  
-  
العلوم تقدر تقسمها لنوعين - من غير فلسفة تقدر تقول علمي وأدبي  
العلوم بتاعة العلمي علوم منطقية - إيه ده - مش المنطق ده في ادبي  
يا عم بسّ اصبر  
صبرنا  
-  
علوم منطقيّة يعني النتائج فيها مبنية علي المقدمات بشكل مباشر  
بمعني  
لو سالت مهندس وقلت له - لو سخنّا الميه هيحصل لها إيه  
هيقول لك هتغلي وبعدين تتبخّر مع الاخذ في الاعتبار بعض عوامل مثل الضغط ومش عارف إيه  
-  
السؤال بقي  
لو سألت مهندس تاني هيقول لك إيه  
هيقول لك نفس الكلام - شرحه  
-  
طب سؤال  
لو سخنت الميه هيحصل لها إيه  
ما الراجل لسه قايل لك  
-  
طب لو عملت نفس التجربة تاني في نفس الظروف هيحصل إيه  
يا عم ارحمنا - ما قلت لك نفس اللي هيحصل في المرة اللي فاتت  
-  
آهوااااا ده اللي أنا عاوز أقوله  
العلوم الطبيعيّة زيّ الهندسة والطب علوم منطقية - النتائج فيها مبنية بشكل مباشر علي المقدمات  
-  
بينما - وخد لي بالك كويس من بينما دي  
بينما العلوم الإنسانية مش كده - خالص - أبسوليوتلي  
في علم النفس مثلا لو زعقت لواحد هيحصل إيه  
الله أعلم  
إزّاي يعني - يعني حسب  
حسب إيه  
يااااااااااااااااااه  
حسب حاجات كتير  
-  
طب لو سألت اتنين علماء نفس عن الإجابة هيقولوا إيه  
حسب بردو - يعني إيه - يعني كل واحد هيقول حاجة مختلفة  
-  
المصيبة بقي في اللي جاي  
لو زعقت لإنسان هيحصل إيه  
هنفترض إنّه حصل كذا  
-  
طب جرّب كده تزعّق لأخوه  
حصل له إيه  
حاجة مختلفة  
يا راجل  
ما هيا نفس المقدمات آهي - أمّال النتائج اتغيّرت ليه  
-  
طب استني استني - هوّا إنتا لسه شفت حاجة  
هات نفس الشخص اللي زعّقت له في المرّة الأولي  
وزعّق له تاني  
هيحصل له إيه  
حاجة تالتة  
نافوخي يا عالم - يا دخوتيييي  
-  
آهوّا ده  
العلوم الإنسانيّة تختلف عن العلوم الطبيعيّة  
ولذلك  
هي أصعب - أصعب بمراحل  
إيه ده  
يعني ادبي أصعب من علمي  
طبعا  
طبعا بمراحل  
-  
العلوم الإنسانيّة اعمق بكتير جدّا  
يكفي قول سيّدنا علي  
وتحسب أنّك جرم صغير وفيك انطوي العالم الأكبر  
النفس البشريّة دي مغارة - دهاليز  
ما بالك بقي بنفوس الناس مجتمعة  
-  
يعني  
التعامل مع إنسان واحد صعب - علم النفس  
ما بالك التعامل مع مجتمع كامل - علم الاجتماع  
-  
المشكلة في الإخوان بقي إنّ معظمهم دكاترة ومهندسين  
وده من أسباب فشلهم  
يا راجل  
اصبر بسّ  
الإخوان باعتبارهم دكاترة ومهندسين فعندهم المقدّمات تؤدّي إلي نتائج  
-  
يعني  
زيّ ما الحرارة تؤدّل لغليان الماء  
فمثلا الودّ يؤدّي إلي الحب  
إيه ده - وهوّا مش كده بردو  
حسب  
حسب ازّاي  
حسب الناس اللي هتقدّم لهم الودّ ده  
ممكن الودّ يؤدّي إلي التعالي والتكبّر وإنّ اللي بتقدّم له الودّ يطلع بهيم وما يقدّرش الودّ بتاعك  
وممكن نفس البهيم ده لما يشوفك طايح فيه وعمّال تشرّد فيه وف أهله تلاقيه بيحبّك ونفسه يبقي زيّك ونفسه يبقي معاك  
-  
كمثال بسيط عن الفرق بين العلوم الطبيعيّة والانسانيّة  
المحاسبة والاقتصاد  
في المحاسبة واحد زائد واحد تساوي اتنين  
في الاقتصاد لأ  
ممكن حاجة تزيد وقيمتها تقلّ  
ممكن حاجة تغلي والطلب عليها يزيد مش يقلّ - وممكن يقلّ - هههههههه - حسب  
ممكن اتنين دكاترة بيكشفوا بنفس السعر واحد منهم غلّي الكشف بتاعه فتلاقي الزباين راحت له وسابت التاني  
الموضوع مش موضوع واحد زائد واحد هنا  
الموضوع طلع من الجانب الطبيعي التجريبي المنطقي إلي الجانب الإنساني الاجتماعي النفسي العاطفي  
-  
وبناءا عليه فإنّ أخطر ما قد يحدث للحاكم هو ان يكون تعليمه طبيعي فقط  
-  
بمعني  
الإنسان الجاهل كحاكم هو أفضل من الدكتور او المهندس  
لأنّه هيتعامل مع الناس بالفطرة  
هيعرف إنّ مثلا الناس تخاف ما تختشيش - ما تتكسفش يعني  
هيعرف مثلا إنّ الخوف بالعين - يعني عشان حدّ يخاف منّك لازم يشوف قدرتك علي إيذائه  
ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن  
هيعرف إنّه لمّا تطعم الفمّ تستحي العين  
وحاجات تانية كتير موجودة في ثقافة الجاهل بالفطرة وقد يجهلها المتعلّم للعلوم الطبيعيّة  
-  
لكن الدكتور او المهندس هيعرف إنّنا لو عندنا تسعين مليون مواطن كلّ واحد اشتغل ساعة يبقي عندنا تسعين مليون ساعة عمل في خمسة علي تلاتين جزر اتنين تطلع الحسبة في الآخر كذا  
باسسس بس يا حبيبي - طوّل بالك علينا وخد نفس عميق واهدي - ما هيّاش كده خالص  
التسعين مليون مواطن دول ممكن بطلقة في الهوا تخلّيهم يركعوا لك  
وممكن بكلام فاضي معسول تخلّيهم يعيّطوا من الحنيّة  
-  
وأخيرا  
الحلّ يا مولانا  
الحلّ انّ الحاكم لازم يكون دارس علوم اجتماعيّة وانسانيّة ونفسيّة  
هيبقي أجمل لو كان بردو معاه علوم طبيعيّة  
لكن مش هيّا الأساس في الحكم  
-  
الرسول مثلا صلي الله عليه وسلّم كان موجّه همّ كبير ناحية أرسال الرسائل للملوك  
لأنّه عارف إنّ مجرّد إقناع ملك واحد بالإسلام هتلاقي شعبه كلّه دخل في الإسلام  
المقوقس مثلا لو كان أسلم كانت مصر كلّها دخلت في الإسلام خمسين سنة بدري مثلا  
-  
الرسول صلّي الله عليه وسلّم كان مهتمّ بالفتوح  
لأنّه عارف انّه بمجرّد الفتح العسكري لبلد هيدخل أهلها في دين الله أفواجا  
الناس بتعشق القوي وبتتمثّل بيه وتحاول تقلّده كما قال ابن خلدون - دي فطرة انسانيّة مجبولة في البشر  
بدليل بردو مصر بمجرّد ما سيّدنا عمرو بن العاص فتحها تقريبا معظم المصريين أسلموا  
مع أنّهم كان عندهم علم بأنّ الرسول علي حقّ لأنّهم كانوا آريسيين مؤمنين بأنّ سيّدنا عيسي نبيّ مبشّر بسيّدنا محمّد  
لكن صعب يأسلموا تحت حكم الرومان  
إذا كان الرومان كانوا بيطهدوهم لمجرّد اختلاف المذاهب بين المصريين والرومان جوا ديانة واحدة  
فما بالك لو كانوا أسلموا بقي  
لكن بمجرّد الفتح دخل الناس في دين الله أفواجا  
-  
سيّدنا خالد بن الوليد مثلا - كانت الناس بتعشقه - رغم انّه كان لا يضع السيف من يده  
بينما سيّدنا عثمان الذي كانت تستحي منه الملائكة ثار عليه بعض الناس - رضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين  
-  
المقصود من الكلام أنّ الأهمّ في الحكم هو بالترتيب العلوم الإنسانيّة  
فإن فقدت فالفطرة اولي  
وفي الأخير تأتي العلوم الطبيعيّة  
ويا حبّذا لو جمع الحاكم بين العلوم الإنسانيّة والطبيعيّة